

صفة الصفوة

بلغ الجهد منهم ما بلغ فأعطوه ما سألوه فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء وألقوهم فيه وحملوا بجوانبه إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوه وجعلوا في عنقه حبلا ثم أمروا صبيانهم أن يشتدوا به بين أخشي مكة فجعل بلال يقول أحد وقد روى هذا عن ابن مسعود إلا أنه جعل مكان خباب المقداد .

عن زر بن حبيش عن عبد الله قال كان أول من أظهر إسلامه رسول الله وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله فمنعه أبو طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراج الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم إلا نسان إلا